حماس تكشف تداول أفكار جديدة بشأن التهدئة مع الوسطاء وتؤكد: تصريحات نتنياهو مخالفة للحقيقة

منذ 23 دقيقة

غزة- "القدس العربي":

كشفت حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" عم تداول أفكار بخصوص التهدئة مع الوسطاء، وذلك عقب قيام الوسطاء بإجراء محادثات متقدمة للتوصل إلى تسوية بشأن النقاط الخلافية التي تعترض التوصل لاتفاق تهدئة جديد.

ونقلت قناة "الجزيرة" عن مصدر في حماس قوله "تم تداول عدد من الأفكار الأيام الماضية مع الوسطاء بشأن اتفاق وقف إطلاق النار"، لكنه كشف في ذات الوقت أن ما يتداوله الإعلام الإسرائيلي ومكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عن تفاصيل المفاوضات "مخالف للحقيقة".

وكان نتنياهو عقد جلسة مشاورات مع كبار مساعديه، بحثت التطورات الحاصلة في ملف التهدئة، بعد الحديث عن تقديم أفكار جديدة بهدف التغلب على نقاط الخلاف التي كانت تعترض سبل التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، تشمل صيغا جديدة حول كيفية إطلاق سراح الأسرى من الطرفين، والمواعيد المحددة لذلك وأعداد الأسرى، إضافة إلى البند الخاص بإنهاء الحرب كليا على قطاع غزة، والذي ظل محور خلاف كبير طوال الفترة الماضية، وأفشل جهود التهدئة الأخيرة.

وأعلن نتنياهو عقب الاجتماع وجود تطورات وتقدم في هذا الملف، لكنه أشار إلى أنه من "السابق لأوانه" إحياء الآمال في التوصل إلى اتفاق.

وسبق وأن كشفت "القدس العربي" نقلا من مصادر مطلعة، أن المفاوضات الخاصة بالتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة، تجرى في هذه الأوقات "عن بعد"، بدون وجود طرفي التفاوض (حماس وإسرائيل)، في مكان واحد، وأن الأمر من الممكن أن يتطور إلى جولة جديدة من المفاوضات "غير المباشرة"، حول المقترح الأخير الذي قدمه المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن جملة اتصالات أجراها الوسطاء المصريين والقطريين خلال الأيام الماضية مع قيادة حركة حماس، إلى جانب اتصالات أخرى مع الجانب الإسرائيلي في مسعى لحلحلة النقاط الخلافية حول مفاصل مهمة في "خطة ويتكوف"، لها علاقة بإجراءات عملية.

هذا وكشفت تقارير عبرية أن إسرائيل أرسلت ردا على المقترحات الجديدة، تشمل إعلان استعدادها لمناقشة مراحل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين العشرة وتوزيعهم بشكل مختلف والالتزام بعدم انتهاك وقف إطلاق النار طوال مدته، كما تطالب حماس بتمديد وقف إطلاق النار لأكثر من 60 يومًا.

وكانت إسرائيل تريد أن يجري إطلاق سراح الأسرى العشرة في الأسبوع الأول من فترة التهدئة التي تدوم لـ60 يوما، فيما طلبت حماس أن يكون إطلاق سراحهم على طول فترة التهدئة، خشية من الغدر الإسرائيلي، ويتردد أن إسرائيل عرضت إطلاق سراح ثمانية من الأسرى الأحياء في اليوم الأول واثنان في اليوم الأخير.

واشتمل الرد حسب ما كشف على عدم استعداد إسرائيل عن التنازل عن إنهاء الحرب، وأنها غير مستعدة لقبول أي صيغة تضمن لحماس شفهيًا انتهاء الحرب قبل الاتفاق على كيفية إنهائها، بشروطها السابقة ومنها إبعاد قادة حماس عن غزة، ونزع سلاح الحركة، والالتزام بعدم إعادة سيطرتها على القطاع.

واشتمل الرد الإسرائيلي أيضا على صيغ حول توزيع المساعدات في غزة، على ألا تكون لحركة حماس علاقة بها.

وذكرت "القناة 12" الإسرائيلية أن تل أبيب تنتظر رد حماس، وأنه إذا كان معقولاً وبناءً فسيكون من الممكن الحديث عن إرسال وفود إلى الدوحة لمناقشة التفاصيل.

وكانت حركة "حماس" طلبت في جولات التفاوض السابقة بتعهد إسرائيلي بعدم العودة للحرب حال انتهت مدة التهدئة، وقد عبرت عن خشيتها من أن تستأنف إسرائيل حربها ضد غزة، في حال أنهت صفقات تبادل الأسرى.

ووفقًا للمقترح الجديد سيتم النظر في إطار عمل يُحافظ على وقف إطلاق النار، طالما استمرت المفاوضات.

وفي هذا السياق، أعلنت مصر أن الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة أجرى اتصالا مع ستيف ويتكوف مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، وذلك في إطار استمرار التنسيق والتشاور بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وذكرت أن الاتصال تناول الجهود المشتركة التي تبذلها مصر والولايات المتحدة وقطر من أجل سرعة التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والإفراج عن الرهائن والأسرى، فضلًا عن النفاذ الكامل للمساعدات الإنسانية إلى القطاع للتخفيف من معاناة المدنيين في غزة.

وأكد وزير الخارجية المصري على "ضرورة التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، تلبي تطلعات شعوب المنطقة في تحقيق السلام والأمن والاستقرار المستدام في الشرق الأوسط".

يشار إلى أن الوسيط الأمريكي من أصل فلسطيني بشارة بحبح، كتب على صفحته على "فيسبوك" مخاطبا سكان غزة متحدثا عن تطورات التهدئة "أود أن أقول إلى شعبنا في غزة أنني آسف جدا على نكبتكم، وأنا آسف على ما تمرون به"، وجاء في رسالته "تفاءلوا دوما بأننا سوف نصل إلى وقف إطلاق النار وإيجاد حل دائم إن شاء الله".

كلمات مفتاحية

الحرب في غزة | بنيامين نتنياهو | حركة حماس | مفاوضات التهدئة

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

النسخة المطبوعة
سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة
منوعات
لايف ستايل
اقتصاد
رياضة
وسائط
الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

Powered by
adberries